

تأثير استخدام اسلوب توجيه الاقران على تعلم سباحة الزحف على الظهر لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

*أ.د/ ياسر عبد العظيم سالم
**أ.د/ طارق مهدي عطية
*** صهيب بن غازي صالح

- المقدمة ومشكلة البحث:

تعد العملية التعليمية هي الركيزة الأولى لتقدم جميع دول العالم بصفة عامة ودولة الكويت بصفة خاصة، وهي الأساس اللازم لمسايرة التطور الحادث في جميع الدول ونقل الخبرات من الدول المتقدمة علمياً الى دولة الكويت، فمن خلاله يتم استثمار الموارد البشرية لتزويد الإنسان بالقيم الدينية والسلوكية والمعرفية والتخصصية في شتى المجالات حتى يصبح الإنسان مهيناً للمساهمة في بناء المجتمع الحديث، ومنا هنا ظهر العديد من الأساليب التعليمية المختلفة والتي تساهم في تطوير العملية التعليمية في مجال التربية البدنية.

ويذكر "ياسر عبد العظيم" (١٩٩٨م) أن عمليات التعليم والتعلم في التربية الرياضية من أهم جوانب العملية التربوية والتي تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية لكل معوقاتها ومشكلاتها باعتبار أن نجاح العملية التربوية ككل مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من أساليب وطرق مختلفة لإنجاح عملية التعلم. (٢٩١ : ١٩)

وأن خبرة التلميذ أثناء تفاعله مع حصة التربية الرياضية تعكس بدرجة كبيرة ما يؤديه وما يقدمه وما يقوله المعلم، فالتدريس الناجح هو الذي يحدث فيه تطابق بين ما يقصد وما يحدث في الدرس، وعلى المعلم أن يتوقع أن أي أسلوب من أساليب التدريس إذا استخدم لفترة من الزمن يمكن أن ينجز قادراً معيناً من الأهداف التعليمية والتربوية والمعرفية، فإذا تغيرت الأهداف يستلزم أن يتغير معها أسلوب التدريس، وتشير "عفاف عبد الكريم حسن" (١٩٩٥م) إلى انه لا يوجد أسلوب أفضل من الآخر، كما لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يحقق جميع أهداف التربية الرياضية ولكن يحقق جزءاً منها فقط، ووظيفة المعلم تتحصر في أن يكيف طريقته وأسلوبه التدريسي مع المستويات المختلفة مراعيًا الفروق الفردية وكذا ميول واستعدادات وقدرات المتعلمين للوصول بمستوى كل متعلم إلى أفضل أداء. (١١ : ٧، ٨)

* أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية الرياضية للبنين سابقاً جامعة الزقازيق.

** أستاذ السباحة ورئيس قسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق
*** معلم تربية بدنية بدولة الكويت.

ويشير "سنجر وديك Singer & Dick" (١٩٨٠م) إلى أهمية ضرورة معرفة معلم التربية الرياضية لأكثر من طريقة وأسلوب للتدريس، فبدون ذلك ستظل قدرات ومعارف المعلم في التفاعل مع الطلاب محدودة، مع ضرورة مشاركة المتعلم داخل عملية التعليم والتعلم للانتقال من السلبية إلى الإيجابية تجاه المواقف التعليمية المتغيرة والمختلفة. (٢٣: ٢٤٢)

ويرى "عبد السلام النداف" (٢٠٠٤م) أنه ومنذ صدور أساليب التدريس الحديثة المختصة بتدريس التربية الرياضية، والتي كان من أحدثها وأهمها على الإطلاق ما أصدره "موسكا موستن Muska Mosston" تحت مسمى "طيف أساليب التدريس" والتي أحدثت نقلة تطويرية ونوعية في طرح نهج جديد لأساليب تدريس التربية الرياضية. (٩: ٨٨)

ومن هذه الأساليب أسلوب توجيه الاقران حيث يقوم على أساس تنظيم المجموعة الدراسية في شكل ثنائيات من التلاميذ بحيث يعطى لكل تلميذ دور محدد فيقوم المتعلم بدور المؤدى ويقوم الآخر بدور الملاحظ، فالمؤدى يقوم بأداء المهارة في حين يقوم الملاحظ بتقديم التغذية الراجعة الفورية بناء على معايير معينة يعطيها المعلم بصورة مسبقة وبعد الانتهاء من العملية التعليمية يتبادل الأدوار (المودي- الملاحظ) فيما بينهم حيث يصبح المؤدى ملاحظ والملاحظ مؤدى، وقد اشارت العديد من الخبرات ان لهذا الأسلوب تأثيراً كبيراً على نمو التلاميذ من الناحية الاجتماعية والانفعالية ومن ناحية اخرى يمكن ان يسهم في النمو المعرفي للتلاميذ هذا بالإضافة لارتفاع المستوى الأداء المهارى. (٢١: ٦٢-٦٥)

وتضيف "عفاف عبد الكريم" (١٩٩٤م) ان أسلوب التطبيق بتوجيه الاقران تظهر فائدته في المراحل الاولى من تعلم المهارة عندما يحتاج التلاميذ الى التعرف على قدرات هامة بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم الفني ويعتبر بمثابة توفير مدرس لكل تلميذ. (١٠: ١١١)

ويمكن استخدام أسلوب توجيه الاقران في تعلم السباحة حيث تعد رياضة السباحة إحدى الرياضات المائية التي يكون فيها المحيط المائي وسيلة للتحرك، وذلك عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع بهدف الارتفاع بكفاءة الفرد بدنياً ومهارياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً.

(٣: ٥)

وهي تمثل قدرة الفرد على التفاعل مع الوسط المائي الذي يختلف تماما عن الوسط اليابس الذي يعيش عليه، وتعتبر السباحة الحجر الأساسي في الرياضات المائية، فبدون تعلمها واتقانها لا يستطيع الفرد ممارسة أي من الرياضات المائية الاخرى، وتشتمل رياضة السباحة على أربعة أنواع رئيسية هي: السباحة الحرة، سباحة الصدر، سباحة الفراشة وسباحة الزحف على الظهر، وتعتبر سباحة الزحف على الظهر من أسهل أنواع السباحة على الإطلاق، وذلك بسبب الوضع الأفقي على الظهر الذي يتخذه الجسم والذي تقل فيه المقاومة التي يتعرض لها الجسم في الماء، وذلك بسبب وجود الوجه خارج سطح الماء وبالتالي سهولة التنفس، وبسبب قلة

الضغط المائي الواقع على الرئتين في منطقة الصدر والتي تعتبر مركز الطفو، أي نقطة تلاقي الدفع المائي من أسفل لأعلى على الجسم. (٢٠: ٢٣)

وقام الباحث بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تشير إلى أهمية استخدام أسلوب توجيه الاقران في تعلم المهارات الحركية مثل دراسة كل من: "إيمان رجب رمضان" (٢٠٢١م) (٦)، ودراسة "اسلام محمد عثمان" (٢٠٢٠م) (٤)، ودراسة "أشرف رشاد شلبي، احمد سعيد عبد الفتاح، رحاب منشاوي عبد اللطيف" (٢٠٢٠م) (٥)، ودراسة "كريم محمد سعيد" (٢٠١٦م) (١٣) ومن خلال هذا المسح المرجعي للدراسات العلمية لاحظ الباحث أنه لم تتعرض أي دراسة علمية - في حدود علم الباحث - لاستخدام أسلوب توجيه الاقران في تعليم سباحة الزحف على الظهر على الرغم مما ظهرته نتائج الدراسة من نجاح في استخدام أسلوب توجيه الاقران في عملية التعليم.

ومن خلال خبرات الباحث الميدانية لكونه معلم تربية بدنية بدولة الكويت ويقوم بتعليم التلاميذ مادة السباحة حيث انها مادة اجبارية في مرحلة الابتدائي بجميع المدارس الخاصة، فقد وجد أنه من الضروري البحث عن أساليب تدريسية أخرى تستطيع أن ترتقى بالعملية التعليمية، وذلك لإعداد جيل مؤهل من التلاميذ والذي بدوره يصبح معلم الغد، يكون قادراً على استخدام أسلوب التدريس الذي يتناسب مع سباحة الزحف على الظهر من ناحية، وقدرات واستعدادات وميول التلاميذ من ناحية أخرى مراعيًا الفروق الفردية فيما بينهم، بحيث يجعل كل التلاميذ أكثر مشاركة وإيجابية في عملية التعلم، والارتقاء بمستواهم المهارى والمعرفي في سباحة الزحف على الظهر، وكان ذلك نقطة الانطلاق لظهور مشكلة هذا البحث للتعرف على تأثير استخدام أسلوب توجيه الاقران على سباحة الزحف على الظهر لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

- هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام اسلوب توجيه الاقران على تعلم سباحة الزحف على الظهر لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

- فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية المستخدمة اسلوب توجيه الاقران في تعلم سباحة الزحف على الظهر لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ولصالح القياسات البعديّة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة الضابطة والمستخدمّة الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) في تعلم سباحة الزحف على الظهر لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ولصالح القياسات البعديّة.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم سباحة الزحف على الظهر لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ولصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:

١- ورقة العمل والمعيار:

هي "وسيلة من وسائل الاتصال بين المدرس والتلميذ وهي تصف تفاصيل العمل كاملة وموضح بها جميع الإيضاحات الخاصة بالأداء". (١٠ : ١٠٥)

٢- أسلوب توجيه الأقران:

هو "أحد أساليب التدريس الحديثة التي تهدف الى إعطاء التلاميذ دوراً رئيسياً في العملية التعليمية وتعتمد هذه الطريقة على ما يسمى بالتلميذ المشرف والتلميذ المطبق". (١٢ : ٣١٩)

- الدراسات المرتبطة:

١- أجرت "إيمان رجب رمضان" (٢٠٢١م) دراسة بعنوان "تأثير استخدام التعلم عن طريق توجيه الأقران على مستوى بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام التعلم عن طريق توجيه الأقران على مستوى بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) مبتدئ تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين في العدد مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبار المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدى لبعض المتغيرات البدنية لدى المجموعة التجريبية، مما يدل على تنمية هذه المتغيرات وهي القوة المميزة بالسرعة والمرونة والرشاقة. (٦)

٢- أجرى "اسلام محمد عثمان" (٢٠٢٠م) دراسة بعنوان "تأثير التعلم باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات - توجيه الأقران" على مستوى أداء بعض مهارات ألعاب القوى"، وهدفت الى التعرف على تأثير التعلم باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات - توجيه الأقران" على مستوى أداء بعض مهارات ألعاب القوى، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) مبتدئ تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين في العدد مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبار المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية في نسب التحسن بين القياسات البعدية في مستوى أداء مهارات ألعاب القوى مما يدل على ان التعلم باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية. (٤)

٣- أجرى "أشرف رشاد شلبي، احمد سعيد عبد الفتاح، رحاب منشاوي عبد اللطيف" (٢٠٢٠م) دراسة بعنوان "تأثير استخدام توجيه الاقران على مستوى أداء مهارة العدو ١٠٠ متر لطالبات المرحلة الاعدادية"، وهدفت الى التعرف على تأثير استخدام توجيه الاقران على مستوى أداء مهارة العدو ١٠٠ متر لطالبات المرحلة الاعدادية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣١) طالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبار المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية ومن أهم النتائج: استخدام أسلوب توجيه الاقران ساهم بطريقة إيجابية في تحسن مستوى الأداء البدني وتحسن شكل الأداء الفني لأفراد المجموعة التجريبية في تعلم مهارات عدو ١٠٠م. (٥)

٤- أجرى "محمد جمال عبد الحميد" (٢٠١٨م) بدراسة بعنوان "تأثير استخدام أسلوب التعلم الذاتي وتوجيه الأقران الثنائي في تنمية بعض مهارات كرة القدم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، وهدفت الى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم الذاتي وتوجيه الأقران الثنائي في تنمية بعض مهارات كرة القدم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) تلميذة تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين في العدد مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبار المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية ومن أهم النتائج: استخدام التعلم الذاتي ساعد على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، استخدام توجيه الأقران الثنائي ساعد على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. (١٤)

٥- أجرى "محمد شهاب احمد" (٢٠١٨م) دراسة بعنوان "تأثير تداخل اسلوب توجيه الاقران والمتعدد المستويات في تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة"، وهدفت الى التعرف على تأثير تداخل اسلوب توجيه الاقران والمتعدد المستويات في تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين في العدد مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبار المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. (١٥)

٦- أجرى "شكيلنج، ماري Schilking Many" (٢٠٠٢م) دراسة بعنوان "تأثير كل من (أسلوب توجيه الاقران - أسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات) على التصويب الكراجي في كرة اليد"، وهدفت الى التعرف على تأثير كل من (أسلوب توجيه الاقران - أسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات) على التصويب الكراجي في كرة اليد، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٢٠) طالب جامعي، ومن أدوات جمع البيانات اختبار معرفي والاختبارات البدنية

والمهارية في كرة اليد، ومن أهم النتائج: كل الأساليب التعليمية أدت الى تحسين المهارة وكان التعلم الذاتي متعدد المستويات افضل الأساليب من أسلوب توجيه الاقران. (٢٢)

- إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة سعد الاوسي الابتدائية بنين بمحافظة حولي بدولة الكويت وذلك للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) والبالغ عددهم (١٧٩) تلميذ، حيث قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية (المبتدئين) حيث اشتملت على (٣٨) تلميذ بنسبة مئوية (٢١,٢٣٪)، وقد قام الباحث باختيار (١٢) تلميذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٢٦) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية ويستخدم معها أسلوب توجيه الاقران وقوامها (١٣) تلميذ، والمجموعة الضابطة ويستخدم معها الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) وقوامها (١٣) تلميذ.

- اعتدالية توزيع عينة البحث:

قام الباحث بإجراء اعتدالية توزيع عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، والقدرات البدنية الخاصة بسباحة الزحف على الظهر ومستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر، وجدول (١) يوضح اعتدالية توزيع افراد العينة.

جدول (١)

اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات المختارة قيد البحث ن = ٣٨

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|----------------------------------|-------------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| السن | سنة | ١١,٣٦ | ٠,١٧ | ١١,٤٠ | ٠,٧١- |
| الطول | سم | ١٤٥,٩٦ | ٣,١٤ | ١٤٦,٠٠ | ٠,٠٤- |
| الوزن | كجم | ٤٣,٧٦ | ٢,٧٠ | ٤٤,٠٠ | ٠,٢٧- |
| الذكاء | درجة | ٣٩,٨٢ | ٣,٤٩ | ٤٠,٠٠ | ٠,١٥- |
| القدرة العضلية للذراعين | متر | ١,٣٦ | ١,٠٥ | ١,٣٥ | ٠,٠٣ |
| القدرة العضلية للرجلين | سم | ١,٠٣ | ١,٠٧ | ١,٠٢ | ٠,٠٣ |
| السرعة | ثانية | ٥,١١ | ١,٠٨ | ٥,١٣ | ٠,٠٦- |
| المرونة | سم | ٢,٤٨ | ٠,٢١ | ٢,٥٠ | ٠,٢٩- |
| التوافق | ثانية | ٢٥,٣٥ | ١,٩٣ | ٢٥,٠٠ | ٠,٥٤ |
| الطفو والانزلاق على الظهر | درجة | ١,٣٥ | ٠,٤٨ | ١,٠٠ | ٢,١٩ |
| ضربات الرجلين | درجة | ١,٢٤ | ٠,٤٣ | ١,٠٠ | ١,٦٧ |
| حركات الذراعين | درجة | ١,٠٢ | ٠,٥٨ | ١,٠٠ | ٠,١١ |
| التنفس المنتظم | درجة | ٠,٨٠ | ٠,٦١ | ١,٠٠ | ٠,٩٨- |
| مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر | درجة | ١,٠٦ | ٠,٦٥ | ١,٠٠ | ٠,٢٨ |

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية في السباحة قيد البحث، تراوحت ما بين (-٠,٩٨ : ٢,١٩) أي أنها تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في هذه المتغيرات.

- تكافؤ أفراد العينة:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في معدلات النمو، والمتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث)، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة)، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات القبلية في

اختبارات القدرات البدنية وسباحة الزحف على الظهر ن=١ ن=٢ = ١٣

| قيمة (ت) | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | الاختبارات البدنية والمهارية |
|----------|------------------|-------|--------------------|-------|----------------------------------|
| | ع | س | ع | س | |
| ٠,٠٩ | ١,٠٦ | ١,٣٧ | ١,٠٣ | ١,٣٣ | القدرة العضلية للذراعين |
| ٠,٠٦ | ٠,٨١ | ١,٠٤ | ٠,٩٥ | ١,٠٢ | القدرة العضلية للرجلين |
| ٠,٠٤ | ٠,٥٧ | ٥,١١ | ٠,٦٨ | ٥,١٢ | السرعة |
| ٠,٨٢ | ٠,١٧ | ٢,٤٣ | ٠,٢٤ | ٢,٥٠ | المرونة |
| ٠,٤٥ | ٢,١٦ | ٢٥,٠٠ | ٢,٠٢ | ٢٥,٣٨ | التوافق |
| ٠,٣٥ | ٠,٤٨ | ١,٣١ | ٠,٥١ | ١,٣٨ | الطفو والانزلاق على الظهر |
| ٠,٤٨ | ٠,٤٤ | ١,٢٣ | ٠,٣٨ | ١,١٥ | ضربات الرجلين |
| ٠,٣٦ | ٠,٥٨ | ١,٠٠ | ٠,٤٩ | ٠,٩٢ | حركات الذراعين |
| ٠,٠٤ | ٠,٦٠ | ٠,٧٨ | ٠,٦٠ | ٠,٧٧ | التنفس المنتظم |
| ٠,٢٢ | ٠,٨٠ | ١,١٥ | ٠,٧٦ | ١,٠٨ | مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٦٤

ينتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار القدرات لبدنية ومستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على الظهر، مما يدل على تكافؤهما في هذه القياسات.

ثالثاً: وسائل وادوات جمع البيانات:

١- متغيرات النمو:

- العمر الزمني وتم حساب العمر بالسنة من واقع سجلات إدارة المدرسة.
- الوزن وتم حساب الوزن بالكيلو جرام.
- الطول وتم قياس الطول بالسنتيمتر.

٢- مستوى الذكاء:

استخدم الباحث إختبار الذكاء المصور إعداد "أحمد ذكي صالح" (١٩٧٥م) مرفق (٢) وهو إختبار من النوع غير اللفظي الجمعي فلا يخضع لأي عامل لغوي أو مهارة في اللغة وهو جمعي لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد في وقت واحد بواسطة فاحص واحد.

وتقوم فكرته على التصنيف بين الأشكال الخمسة التي يتكون منها كل سؤال من أسئلة الإختبار وعددها (٦٠) سؤال حيث يعتمد على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال وإنشاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة، ويهدف هذا الإختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد.

ثانياً: القدرات البدنية الخاصة بسباحة الزحف على الظهر:

لتحديد أهم القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها والتي تؤثر على مستوى تعلم سباحة الزحف على الظهر، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "احمد سليمان القلاف" (٢٠٢١م) (١)، ودراسة "أحمد عيد عدلي" (٢٠١٨م) (٢)، ودراسة "ريهام احمد فاضل" (٢٠١٨م) (٧)، وذلك بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة بالبحث، ثم قام الباحث بتصميم استمارة لاستطلاع رأي الخبراء مرفق (٣)، وعرضها على الخبراء في مجال السباحة مرفق (١) وقد أسفر ذلك عن القدرات والاختبارات التالية:

| | | |
|---|-------------------------|--|
| ١ | القدرة العضلية للذراعين | اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم |
| ٢ | القدرة العضلية للرجلين | اختبار الوثب العريض من الثبات |
| ٣ | السرعة الانتقالية | العدو ٢٥م من البدء المنخفض |
| ٤ | الرشاقة | إختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف |
| ٥ | المرنة | إختبار الوثب على الحبل للأمام |
| ٦ | التوافق | اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم مرفق (٤) |

ثالثاً: قياس مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر:

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال تعلم سباحة الزحف على الظهر مثل دراسة "احمد سليمان القلاف" (٢٠٢١م) (١)، ودراسة "أحمد عيد عدلي" (٢٠١٨م) (٢)، ودراسة "ريهام احمد فاضل" (٢٠١٨م) (٧)، وذلك بهدف تحديد أهم الاختبارات الخاصة التي تقيس سباحة الزحف على الظهر للمبتدئين، ثم قام الباحث بعرض تلك الاختبارات مرفق (٥) على عدد من الخبراء في مجال السباحة مرفق (١)، وقد تم اختيار الاختبارات التي حصلت على نسبة ٨٠٪ فأكثر وتوصل الباحث الى درجة الأداء للطفو والانزلاق على الظهر، درجة الأداء لضربات الرجلين، درجة الاداء لحركة الذراعين، درجة أداء التنفس المنتظم، ومستوى الأداء لسباحة الزحف على الظهر.

وتم تقييم مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر عن طريق لجنة تحكيم مكونة من ثلاثة من العاملين في مجال تعليم السباحة مرفق (٦) وكما تم تقييم مستوى الأداء المهارى لأفراد مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بدرجة من عشرة في كلاً من القياس القبلي والقياس البعدي وفقاً لآراء الخبراء ثم قام الباحث بإيجاد المتوسط لدرجات المحكمين لكل تلميذ.

رابعاً: الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من السبت الموافق ٢٠٢١/٣/٦م إلى الخميس ٢٠٢١/٣/١١م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث

الأساسية وقوامها (١٢) تلميذ، حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث.

١ - حساب معامل الصدق:

تم حساب صدق الاختبارات المهارية قيد البحث عن طريق الصدق التجريبي (التمايز) على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (١٢) تلميذ، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى من فريق السباحة بالمدرسة (المجموعة المميزة) وهم في نفس المرحلة السنية، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة

ن = ١ ن = ٢ = ١٢

في الاختبارات البدنية قيد البحث

| الاختبارات البدنية | وحدة القياس | مجموعة غير مميزة | | مجموعة مميزة | | قيمة "ت" |
|--|-------------|------------------|------|--------------|------|----------|
| | | ع | س | ع | س | |
| اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم | متر | ١,٣٧ | ٠,٠٦ | ١,٤٦ | ٠,١٢ | *٢,٢٢ |
| اختبار الوثب العريض من الثبات | سم | ١,٠٥ | ٠,١٠ | ١,٣٤ | ٠,٣٤ | *٢,٧١ |
| العدو ٢٥ م من البدء المنخفض | ثانية | ٥,١٠ | ٠,٠٩ | ٤,٩٥ | ٠,١٨ | *٢,٤٧ |
| إختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف | سم | ٢,٥٣ | ٠,١٩ | ٣,١٠ | ٠,٢٩ | *٥,٤٥ |
| إختبار الوثب على الحبل للأمام | ثانية | ٢٥,٨٣ | ١,٦٤ | ٢٢,٤١ | ٠,٣٣ | *٦,٧٨ |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٧٤

يوضح جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية خلال عينة البحث، مما يشير الى قدرة الاختبارات على التمييز بين التلاميذ، وبالتالي صدق تلك الاختبارات.

٢ - حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test, Retest، على عينة البحث الإستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والتي بلغ قوامها (١٢) تلميذ وذلك بفواصل زمني قدره (٤) أيام بين التطبيقين خلال الفترة من ٢٠٢١/٣/٦ م حتى ٢٠٢١/٣/٩ م، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث ن=١ ن=٢=١٢

| معامل الثبات | التطبيق الثاني | | التطبيق الأول | | وحدة القياس | الاختبارات البدنية |
|--------------|----------------|-------|---------------|-------|-------------|--|
| | ع | س | ع | س | | |
| *٠,٩٥ | ٠,٨٠ | ١,٣٨ | ٠,٠٦ | ١,٣٧ | متر | اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم |
| *٠,٧٩ | ٠,٣٩ | ١,٠٦ | ٠,١٠ | ١,٠٥ | سم | اختبار الوثب العريض من الثبات |
| *٠,٩١ | ٠,١٩ | ٥,٠٨ | ٠,٠٩ | ٥,١٠ | ثانية | العدو ٢٥م من البدء المنخفض |
| *٠,٨٦ | ٠,١٤ | ٢,٥٨ | ٠,١٩ | ٢,٥٣ | سم | إختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف |
| *٠,٨٨ | ١,٤٥ | ٢٥,٥٠ | ١,٦٤ | ٢٥,٨٣ | ثانية | إختبار الوثب على الحبل للأمام |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٥٧٦

يوضح جدول (٤) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث تراوحت قيمة "ر" بين (٠,٧٩ : ٠,٩٥)، مما يدل على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات البدنية، مما يشير الى ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

خامساً: البرنامج التعليمي (توجيه الاقران): مرفق (٧)

١- الهدف من البرنامج التعليمي (توجيه الاقران):

تعليم سباحة الزحف على الظهر لتلاميذ المرحلة الابتدائية لدولة الكويت باستخدام أسلوب توجيه الاقران.

٢- أسس وضع البرنامج (توجيه الاقران):

- أن يراعى خصائص التلاميذ واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات التلاميذ.
- مرونة البرنامج مما يتيح فرصة أكبر للتطبيق العملي.
- أن يناسب محتوى البرنامج مع الهدف الموضوع.
- أن يراعى فيه توفير المكان الملائم.
- أن يراعى فيه توفير الإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- أن يراعى فيه عوامل الأمن والسلامة حرصاً على سلامة التلاميذ.
- أن يتميز البرنامج بالتشويق والإثارة.
- مراعاة التعليمات والإرشادات التي توضح النواحي الفنية الصحيحة لكل خطوة لتلافي الأخطاء وتصحيحها فور وقوعها.

- أن يراعى مبدأ التدرج في محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.

٣- محتوى البرنامج (توجيه الاقران):

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام توجيه الاقران تعليم سباحة الزحف على الظهر والتي اشتملت على (وضع الجسم (الطفو والانزلاق)، ضربات الرجلين، حركات الذراعين، التنفس، الربط والتوافق).

٤- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج (توجيه الاقران):

- شريط قياس لقياس المسافات. - ساعة إيقاف **Stop watch** لحساب الزمن (ثانية).
- حمام سباحة. - لوحات طفو.
- شدادات الكفين. - زعانف.
- عوامات الشد الطافية. - كرات بلاستيك.
- احبال. - طباشير.

٥- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدتين أسبوعياً لمدة (٦) ستة أسابيع وبذلك يتضمن البرنامج (١٢) اثني عشر وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٩٠) تسعون دقيقة وتفصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- ١٥ دقيقة الجزء التمهيدي.
- ٦٠ دقيقة الجزء الرئيسي.
- ١٠ دقائق الجزء التقييمي.
- ٥ دقائق الجزء الختامي.

٦- قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج للمجموعة التجريبية بنفسه ومعه (٢) مساعدين مرفق (٨)، وكذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بمساعدة مدرس التربية الرياضية بالمدرسة.

٧- مرحلة تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطى معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها المتعلم وتشتمل على:

- الاختبارات البدنية.

- مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر.

- التقييم الختامي:

وهو الذي يجرى بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الأهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقييم من خلال استخدام نفس قياس مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر التي استخدمت في التقييم القبلي قيد البحث.

سادساً: الوحدات التعليمية بأسلوب توجيه الاقران:

بتحليل سباحة الزحف على الظهر ويتحد أجزاء السباحة وهي (الطفو والانزلاق على الظهر - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس المنتظم) وبعد الرجوع الى الدراسات والمراجع العلمية المشابهة مثل دراسة "إيمان رجب رمضان" (٢٠٢١م) (٦)، ودراسة "اسلام محمد عثمان" (٢٠٢٠م) (٤)، ودراسة "أشرف رشاد شلبي، احمد سعيد عبد الفتاح، رحاب منشاوي عبد اللطيف" (٢٠٢٠م) (٥)، قام الباحث بتصميم ورقة العمل والمعيار لأجزاء سباحة الزحف على الظهر متبعاً الخطوات التالية:

- ١- شمول ودقة العمل على الخطوات الضرورية عن ماذا تفعل وكيف يعمل الباحث، وهو دائماً يركز على العمل الذي سيؤدي اثناء الفقرة اللفظية.
- ٢- وصف تفاصيل العمل ويمكن ان يصاحب الوصف توضيحات للعمل واجزائه وللتوضيح قد يكون رسماً او صورة للحركة المطلوبة.
- ٣- تحديد عدد التكرارات، والمسافة، وزمن التمرين (الكم).
- ٤- استخدام شكلين من اشكال السلوك اللفظي مثل:
 - أ- العمل على تأدية الجزء _____ (وهذه صيغة المصدر).
 - ب- عمل جزء _____ (وهذه صيغة الامر)
- ٥- تخصيص مكان للملاحظات خاصة بتقديم التلاميذ.
- ٦- شمول ورقة العمل على بيانات الاسم والفصل والتاريخ.
- ٧- ترقيم ورقة العمل وهذا يساعد على حفظ الورقة بشكل منظم ومعد للاستعمال في أي وقت.
- ٨- تحديد ورقة العمل للموضوع العام ويشير الى اسم النشاط وهو سباحة الزحف على الظهر.
- ٩- تحديد ورقة العمل للموضوع الخاص ويشير الى جزء معين في السباحة مثل (الطفو والانزلاق على الظهر - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس المنتظم).

١٠- شمول ورقة المعيار على نقاط تعليمية تلاحظ اثناء الأداء.

(١٠ : ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٦)

- تصميم ورقة العمل :

تلعب ورقة العمل دوراً هاماً في كل أسلوب من أساليب مستون للتدريس خلال مرحلة التنفيذ لكي تزيد من فاعلية الوقت الفعلي للممارسة العملية للمهارة وكوسيلة من وسائل الاتصال بين المدرس والتلميذ، وتعتبر ورقة العمل من أكثر الوسائل التعليمية المساعدة لأي شكل تنظيمي يستخدم في درس التربية الرياضية بالإضافة الى تحقيق الأهداف التالية:

١- تساعد التلاميذ على تذكر المهارة.

٢- تقلل من شرح المعلم للحركة.

٣- تعلم التلاميذ التركيز عند الاستماع لشرح المدرسة من البداية.

٤- تعلم التلاميذ الانتباه ومتابعة التعليمات المكتوبة.

٥- تسجيل تقدم التلاميذ. (١٠ : ١٠٦) مرفق (٩)

سابعاً: الدراسة الأساسية:

١- القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة في يوم ٢٠٢١/٣/١٣م حتى يوم ٢٠٢١/٣/١٤م على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية حيث تم تطبيق القياسات الانثروبومترية، والاختبارات المهاريّة، واختبارات مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر، وذلك لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين قبل البدء في تنفيذ البرنامج التعليمي.

٢- التجربة الأساسية:

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب توجيه الاقران على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (٦) أسابيع متصلة وحدتين في الأسبوع زمن الوحدة (٩٠) دقيقة مرفق (١٠)، وذلك في الفترة من ٢٠٢١/٣/١٥م وحتى ٢٠٢١/٤/٢٢م، كما تم استخدام الطريقة التقليدية (الشرح والنموذج) مع المجموعة الضابطة.

٣- القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء سباحة الزحف على البطن بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة، في الفترة من ٢٠٢١/٤/٢٤م وحتى ٢٠٢١/٤/٢٥م.

ثامناً: المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن %.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدى
للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر ن = ١٣

| قيمة (ت) | القياس البعدى | | القياس القبلي | | وحدة القياس | الاختبارات المهارية |
|----------|---------------|------|---------------|------|-------------|----------------------------------|
| | ع | س | ع | س | | |
| *٣٥,٨٨ | ٠,٥٥ | ٩,١٥ | ٠,٥١ | ١,٣٨ | درجة | الطفو والانزلاق على الظهر |
| *٥٧,٠٢ | ٠,٢٨ | ٨,٩٢ | ٠,٣٨ | ١,١٥ | درجة | ضربات الرجلين |
| *٣٧,٢٩ | ٠,٥٥ | ٨,٨٥ | ٠,٤٩ | ٠,٩٢ | درجة | حركات الذراعين |
| *٣٠,٧٤ | ٠,٦٥ | ٨,٦٢ | ٠,٦٠ | ٠,٧٧ | درجة | التنفس المنتظم |
| *٣١,٧٢ | ٠,٤٨ | ٩,٣١ | ٠,٧٦ | ١,٠٨ | درجة | مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٧٩

يوضح جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر ولصالح القياس البعدى.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدى
للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر ن = ١٣

| قيمة (ت) | القياس البعدى | | القياس القبلي | | وحدة القياس | الاختبارات المهارية |
|----------|---------------|------|---------------|------|-------------|----------------------------------|
| | ع | س | ع | س | | |
| *١٩,٦٩ | ٠,٨٣ | ٦,٧٦ | ٠,٤٨ | ١,٣١ | درجة | الطفو والانزلاق على الظهر |
| *٢٠,٦٦ | ٠,٧٧ | ٦,٥٢ | ٠,٤٤ | ١,٢٣ | درجة | ضربات الرجلين |
| *٢٢,٣٢ | ٠,٥٥ | ٦,١٥ | ٠,٥٨ | ١,٠٠ | درجة | حركات الذراعين |
| *٢٠,٣٠ | ٠,٦٤ | ٥,٩٢ | ٠,٦٠ | ٠,٧٨ | درجة | التنفس المنتظم |
| *١٣,٣٩ | ١,٢٦ | ٦,٩٢ | ٠,٨٠ | ١,١٥ | درجة | مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٧٩

يوضح جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر ولصالح القياس البعدي.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعة

التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر ن = ١٣

| قيمة (ت) | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | وحدة القياس | الاختبارات المهارية |
|----------|------------------|------|--------------------|------|-------------|----------------------------------|
| | ع | س | ع | س | | |
| *٨,٣٢ | ٠,٨٣ | ٦,٧٦ | ٠,٥٥ | ٩,١٥ | درجة | الطفو والانزلاق على الظهر |
| *١٠,١٥ | ٠,٧٧ | ٦,٥٢ | ٠,٢٨ | ٨,٩٢ | درجة | ضربات الرجلين |
| *١٢,٠٢ | ٠,٥٥ | ٦,١٥ | ٠,٥٥ | ٨,٨٥ | درجة | حركات الذراعين |
| *١٠,٢٥ | ٠,٦٤ | ٥,٩٢ | ٠,٦٥ | ٨,٦٢ | درجة | التنفس المنتظم |
| *٦,١٤ | ١,٢٦ | ٦,٩٢ | ٠,٤٨ | ٩,٣١ | درجة | مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $٠,٠٥ = ٢,١٧٩$

يوضح جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر ولصالح القياس البعدي.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصل الباحث إلى ما يلي:

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر (الطفو والانزلاق على الظهر - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس المنتظم - مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر)، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٣٠,٧٤ : ٣٧,٢٩) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $٠,٠٥$ حيث تتبع المجموعة التجريبية أسلوب توجيه الاقران في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر مما يعطي انعكاساً على تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه المتبع على هذه المتغيرات.

ويرجع الباحث وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر الى استخدام أسلوب توجيه الاقران حيث انه يعمل على توفير معلم لكل تلميذ حيث يقوم بتقديم التغذية الراجعة للزميل المؤدي لتصحيح الأداء، كما ان استخدم ورقة المعيار المدعمة بالرسم التوضيحية داخل أسلوب توجيه الاقران والتي يستخدمها التلاميذ في الحصول على التغذية الراجعة والتي تساعدهم في تصحيح وتحسين

الأداء، كما أنها تعمل على زيادة الوقت الفعلي للأداء وبالتالي تساعد في الوصول إلي مرحلة الإتيقان والتثبيت.

ويتفق ذلك مع "عفاف عبد الكريم" (١٩٩٤م) في ان أسلوب توجيه الاقران تظهر فائدته في المرحلة الاولى من التعلم عندما يحتاج التلاميذ الى التعرف على نقاط هامة بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح الأداء الفني، كما ان هذا الأسلوب يوفر ما يمكن ان يطلق عليه مدرس لكل تلميذ. (١٠: ١٠٥)

كما يرجع الباحث وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر الى استخدام أسلوب توجيه الاقران حيث ان الادراك البصري بنماذج ورقة المعيار والتي تتميز بوجود قرين لكل زميل على حدة يتم خلالها التصحيح والتقويم اولاً بأول وكذلك التغذية الراجعة الفورية الصحيحة في نفس الوقت من جانب المعلم الذي يقوم بالإشراف على عملية المتابعة على كل من التلميذ (المؤدي - الملاحظ) وهذا بدوره يعمل على ناتج تعليمي افضل لتعلم سباحة الزحف على الظهر بالإضافة الى رفع المستوى المعرفي.

ويتفق ذلك مع "عادل عبد الحافظ" (١٩٩١م) في ان مزايا أسلوب توجيه الاقران ان هناك تناسباً بين الأداء والمعدلات بين المعلم والتلميذ فكل تلميذ يقوم بدور المعلم في توفير التغذية الراجعة المرتردة الفورية، كما لان هذا الأسلوب تأثيراً كبيراً على سرعة وكفاءة تعلمهم.

(٢٤١ : ٨)

وتتفق هذه النتائج في ارتفاع مستوى القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية مع نتائج دراسة كل من "إيمان رجب رمضان" (٢٠٢١م) (٦)، ودراسة "اسلام محمد عثمان" (٢٠٢٠م) (٤)، ودراسة "محمد شهاب احمد" (٢٠١٨م) (١٥) في أن استخدام أسلوب توجيه الاقران له أثر ايجابي في مستوى تعلم المهارات الأساسية لمختلف الألعاب مثل (الكاراتية - العاب القوي - كرة السلة).

وبهذا يتحقق صحة الفرض الاول للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية المستخدمة اسلوب توجيه الاقران في تعلم سباحة الزحف على الظهر لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ولصالح القياسات البعدي".

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر (الطفو والانزلاق على الظهر - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس المنتظم - مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر)، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٣٩,١٣ : ٤٤,٢٨) وهي

أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ حيث تتبع المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر (الشرح اللفظي وإعطاء نموذج) في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر مما يعطي انعكاساً على تأثير أسلوب الأوامر (الشرح اللفظي وإعطاء نموذج) المتبع على هذه المتغيرات.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) تعتمد على الشرح اللفظي للمهارة الحركية ويتبع ذلك أداء النموذج الذي يضيف إلى التلاميذ تصور مبدئي لكيفية تطبيق المهارات ثم تأتي مرحلة ممارسة وتكرار التلاميذ للمهارات إلى جانب الانتظام والاستمرار في التعليم، وبعد ذلك تغذية راجعة من جانب التلميذ وكل هذا من شأنه رفع مستوى التلاميذ وتقدمهم مما أدى إلى حدوث تقدم في أداء المهارات الأساسية في السباحة.

بالإضافة إلى أن الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي وإعطاء نموذج عملي) والتي تعتمد على الشرح وإعطاء النموذج العملي للمهارات الحركية لا يمكن إغفالها حيث تقدم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وممارسة تكرار أداء المهارة من التلاميذ، مما يؤدي إلى التعلم بصورة سليمة للأداء الفني للمهارات الأساسية في السباحة ومن ثم تؤثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الأداء المهارى للمهارات الأساسية في السباحة.

ويتفق ذلك مع "محمود عبد الحليم" (٢٠٠٦م) أن المعلم في هذا الأسلوب هو صانع القرار والمتحكم الرئيسي في العملية التعليمية مما يؤكد نجاح المتعلم ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية. (١٦: ٢٤٨)

وتؤكد دراسة كلاً من "أحمد عيد عدلي" (٢٠١٨م) (٢)، ودراسة "عبد السلام النداف" (٢٠٠٤م) (٩)، ودراسة "وائل سلامة المصري" (٢٠١٢م) (١٨)، على أن الطريقة المتبعة لا يمكن إغفالها حيث تعتمد على التلقين من المعلم إلى المتعلم مع عرض نموذج للمهارة وهذا يساعد على التعلم بصورة سليمة تبعاً للأداء الفني للمهارة.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة والمستخدمة الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) في تعلم سباحة الزحف على الظهر لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ولصالح القياسات البعدية".

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر (الطفو والانزلاق على الظهر - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس المنتظم - مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر)، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٦,١٤: ١٢,٠٢) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ حيث تتبع المجموعة

التجريبية أسلوب توجيه الاقران في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر مما يعطي انعكاساً على تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه المتبع على هذه المتغيرات.

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب توجيه الاقران على المجموعة الضابطة المستخدمة الشرح والنموذج الى ان أسلوب الاكتشاف الموجه يوفر زيادة في الوقت الفعلي لأداء السباحة الزحف على الظهر الى جانب التغذية الراجعة الفورية عن طريق التلميذ الملاحظ للأداء وتصحيح الأخطاء، كما أنها تجذب انتباه التلميذ لمتابعة الأداء بالإضافة إلى أنها تعمل على استثارة التلميذ على حب التفوق والدافعية للعمل والقيادة والتبعية بالإضافة إلى أن اشتراك التلميذ كموجه للتلميذ المؤدي يجعله يتذكر طريقة الأداء الصحيحة وإذا كان هو المؤدي يجعله يسترجع ما ذكره لزميله.

كما يرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب توجيه الاقران على المجموعة الضابطة المستخدمة الشرح والنموذج الى أسلوب توجيه الاقران حيث يقوم كل تلميذ بأداء دور المعلم يمكن ان يكون خبرة مثيرة بالنسبة للتلميذ وهذا الدور يتعلم كيف يتعلم مما يزيد من حماس الأداء وفاعليته.

ويعزي الباحث تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب توجيه الاقران على المجموعة الضابطة المستخدمة الشرح والنموذج الى أسلوب توجيه الاقران باستخدام ورقة المعيار تعمل على استثارة التلاميذ لحب التفوق والظهور الدافعية للعمل وتحمل المسؤولية القيادة، بالإضافة الى أشارك التلميذ كموجه جعله يتذكر ويحاول التذكر للأداء الصحيح للسباحة مما جعل مستوى الأداء أفضل وبذلك يمكن القول ان أسلوب توجيه الاقران أكثر فاعلية في تعلم سباحة الزحف على الظهر من الناحية المعرفية والمهارية.

ويتفق ذلك مع "مصطفى السايح" (٢٠٠١م) في ان اهداف أسلوب توجيه الاقران هي اتاحة الفرصة المتكررة لممارسة العملي مع شخص ملاحظ، وممارسة العمل تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة مع الزميل دون ان يقدم المعلم التغذية الراجعة او معرفة متي تصح الأخطاء، حيث يكون المتعلم قادراً على مناقشة جوانب معينة من العمل مع الزميل، وتصور وفهم الأجزاء وتعاقبها في أداء العمل. (١٧ : ٣٨)

وذلك يتفق مع نتائج دراسة كل من اسلام محمد عثمان" (٢٠٢٠م) (٤)، ودراسة "أشرف رشاد شلبي، احمد سعيد عبد الفتاح، رحاب منشاوي عبد اللطيف" (٢٠٢٠م) (٥)، ودراسة "كريم محمد سعيد" (٢٠١٦م) (١٣)، في أن المجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب توجيه الاقران تفوقت على المجموعة الضابطة في القياسات البعدية، وكذلك أكدوا على أن استخدام أسلوب توجيه الاقران قد ساهم بطريقة إيجابية في تحسن تعلم المهارات الحركية المختلفة.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على:
" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم سباحة الزحف على الظهر لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ولصالح المجموعة التجريبية".

- الإستخلاصات والتوصيات

أولاً: الإستخلاصات:

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- ١- البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام أسلوب توجيه الاقران ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في تعلم سباحة الزحف على الظهر لتلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢- البرنامج التعليمي المتبع (الشرح اللفظي وإعطاء نموذج) ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في تعلم سباحة الزحف على الظهر لتلاميذ المجموعة الضابطة.
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت أسلوب توجيه الاقران على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب المتبع (الشرح اللفظي وإعطاء نموذج) مما يدل على فاعلية أسلوب توجيه الاقران وتأثيره على تعلم سباحة الزحف على الظهر

ثانياً: التوصيات:

- ١- استخدام أسلوب توجيه الاقران لما له من فائدة في تعلم سباحة الزحف على الظهر والارتقاء بمستوي أدائها.
- ٢- اجراء دراسات مشابهة لإثبات فاعلية أسلوب توجيه الاقران باستخدام مراحل سنية مختلفة وباستخدام أنواع اخري من السباحة.
- ٣- محاولة استخدام أساليب اخري في التدريس ومقارنتها بالأساليب المستخدمة في هذه الدراسة للتعرف على أفضل الأساليب التي تؤدي الى التحسن في مستوي أداء سباحة الزحف على الظهر.
- ٤- ضرورة المام معلمي التربية البدنية بالأساليب المختلفة لتعلم سباحة الزحف على الظهر.
- ٥- تشجيع معلمي التربية البدنية بأهمية استخدام أساليب اخري مختلفة لتدريس التربية البدنية المدرسية مما يتمشى مع الإمكانيات المتاحة والاقبال الى حد كبير من استخدام الأسلوب المتبع (الشرح اللفظي وإعطاء نموذج).
- ٦- إجراء المزيد من الدراسات التي تجمع بين أكثر من أسلوب من أساليب التدريس وإخضاعها للتجريب للتعرف على مدي تأثيرها كما ونوعا في المتطلبات المختلفة لسباحة الزحف على الظهر.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- احمد سليمان القلاف (٢٠٢١م): فاعلية استخدام المنصات التعليمية المدعمة بالتغذية المرتدة على تعلم سباحة الزحف على الظهر، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد (٩١)، الجزء (٤).
- ٢- أحمد عيد عدلي (٢٠١٨م): أثر الواقع المعزز المتنقل على تعلم سباحة الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي للمبتدئين، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط، العدد ٤٧، الجزء الثالث.
- ٣- أسامة كامل راتب (١٩٩٩م): تعليم السباحة، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- اسلام محمد عثمان (٢٠٢٠م): تأثير التعلم باستخدام أسلوب "التطبيق الذاتي متعدد المستويات - توجيه الأقران" على مستوى أداء بعض مهارات ألعاب القوى، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مجلد ٦٧، العدد ١٢٥.
- ٥- أشرف رشاد شلبي، احمد سعيد عبد الفتاح، رحاب منشاوي عبد اللطيف (٢٠٢٠م): تأثير استخدام توجيه الاقران على مستوى أداء مهارة العدو ١٠٠ متر لطالبات المرحلة الإعدادية، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعو حلوان، العدد الأول، يونيو.
- ٦- إيمان رجب رمضان (٢٠٢١م): تأثير استخدام التعلم عن طريق توجيه الأقران على مستوى بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه، بحث منشور، مجلة سيناء لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة العريش- المجلد السادس، العدد الأول، الجزء الاول - يوليو.
- ٧- ريهام احمد فاضل (٢٠١٨م): فاعلية التدريس باستخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم في خفض حدة قلق الامتحان وتعلم سباحة الزحف على الظهر للمبتدئات، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلد (١٥).
- ٨- عادل محمود عبد الحفيظ (١٩٩١م): أثر استخدام اسلوبي التبادلي والممارسة على مستوى الأداء المهارى والرقمي في رمي الرمح، بحث منشور، مجلة بحوث

- التربية الرياضية، مجلد ٩، العدد ١٧، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
- ٩- عبد السلام النداف (٢٠٠٤م): أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على مستوى تكرار أداء مهاتي الإرسال الطويل والإرسال القصير في ريشة الطائرة، بحث منشور، مجلة الدراسات، المجلد (٣)، العدد (٥١)، الجامعة الأردنية، عمان.
- ١٠- عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٤م): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، أساليب - إستراتيجية - تقويم، ط٣، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١١- عفاف عبد الكريم (١٩٩٥م): البرامج الحركية للتدريس للصغار، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٢- علي محمد الريدي (١٩٨٦م): مقارنة فاعلية زمن الأداء الفعلي لدرس التربية البدنية لكل من الطريقة التقليدية والتبادلية، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد الثالث، كلية التربية الرياضية، اليرموك.
- ١٣- كريم محمد سعيد (٢٠١٦م): تأثير الدمج بين اسلوبي التطبيق الذاتي متعدد المستويات وتوجيه الاقران على تعلم سباحة الزحف على البطن، رسالة الماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف.
- ١٤- محمد جمال عبد الحميد (٢٠١٨م): تأثير استخدام أسلوب التعلم الذاتي وتوجيه الأقران الثنائي في تنمية بعض مهارات كرة القدم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية البدنية، تحت شعار النشاط الرياضي والبدني طريق للتنمية والسلام، كلية التربية البدنية، جامعة المرقب.
- ١٥- محمد شهاب احمد (٢٠١٨م): تأثير تداخل اسلوبي توجيه الاقران والمتعدد المستويات في تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة، بحث منشور، مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد (٢٤).
- ١٦- محمود عبد الحلیم عبد الكريم (٢٠٠٦م): ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٧- مصطفى السايح محمد (٢٠٠١م): اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية.
- ١٨- وائل سلامة المصري (٢٠١٢م): فعالية استخدام أسلوب الاحتواء على تعلم مهاتي دفع الجلة والوثب الثلاثي لتلاميذ الصف العاشر، كلية التربية الرياضية جامعة

الأقصى، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (١٤)،
العدد (٢).

١٩- ياسر عبد العظيم سالم (١٩٩٨م): تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم
بعض مهارات كرة القدم الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث
التربية الرياضية، المجلد الواحد والعشرون، العدد الرابع والعشرون، كلية
التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، جامعة الزقازيق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 20-Guzman, R. (2007): **The Swimming Drill Book**. Human kinetics.
- 21-Mosston, M., and Ashworth, Sera (1986): **Teaching physical Education**, Third Ed., Merrill publishing company, Abell & Howell Columbus, London.
- 22-Schilking, L. Many, L (2002): **The Effect of three styles of teaching on the university students sports performance**, httcicr.sys.edu plus.
- 23-Singer, R., and Dic -k,W.(1990):**Teaching physical Education system approach**, 2nd ed., Houghton Misfiling Co., Boston.